

توقيف مسؤولين كبيرين خلال اجتماع بتهمة الفساد

أوكرانيا : الصراعات تعصف بحكومة بوروشينكو... وتطيح بملياردير دنيبروبتروفسك



پترو بوروشينكو

كييف - «وكالات» : اقال الرئيس الأوكراني پترو بوروشينكو الأربعاء حاكم منطقة دنيبروبتروفسك الحدودية مع الشرق الانفصالي الموالي لروسيا، الملياردير ايغور كولومويسكي، في إطار صراع داخل السلطة مع انتشار مسلحين في كييف للسيطرة على موارد نفطية مربحة. وكولومويسكي الذي عين حاكما قبل ستة لوضع حد للنزعات الانفصاليين في هذه المنطقة الصناعية الأساسية الواقعة على حدود المناطق الاقتصادية الموالية لموسكو، برز من خلال إنشاء وتمويل فرق قوية للمتطوعين الذين يقاتلون الى جانب القوات الأوكرانية ضد المتمردين المواليين لروسيا. لكن بعد محاولة الدولة الأوكرانية ابعاد مقرين من كولومويسكي من إدارة شركتي نفطيتين عامتين اجتاح رجال مسلحون وملكثون مكاتب هاتين الشركتين «اوكرترانسفتا» و«اوكرافتا» في كييف. وهذا المشاهد التي تذكر بالحروب بين طبقة الأرباء الحاكمن أو الأوكراناشية في تسعينات القرن الماضي، أثارت تساؤلات حول قدرة الرئيس بوروشينكو على السيطرة على الوضع في البلاد. وقد التقى بوروشينكو وكولومويسكي في نهاية المطاف ليل الثلاثاء الأربعاء في مقر الرئاسة. وقال مكتب رئيس الدولة أن كولومويسكي «52 عاما، قدم استقالته. وقالت الرئاسة الأوكرانية في بيان إن «الرئيس قبل عرض الاستقالة من قبل ايغور كولومويسكي». والملياردير المسؤول هو من أبرز شخصيات الطائفة

اليهودية في أوكرانيا. وقد عزز سلطته واكتسب شعبيته في منطقة دنيبروبتروفسك مسقط رأسه، وأيضا في غرب البلاد لمعارضته المعلقة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين ودعمه للقوات الحكومية. وبعث انبعاثا قريبا جدا عن دونيتسك، فقد قاومت دنيبرتروفسك الدعوات الى الانفصال خصوصا بفضل الملياردير الذي اشترى فعليا السلم الاجتماعي ومنع امتداد التمرد كما يرى عدد كبير من المراقبين. وانشاء ائتون غيراشتيتسكو مستشار وزير الداخلية بفعالية فريق كولومويسكي في مكافحة الانفصاليين خلافا لقوات الامن الأوكرانية «المشولة» بعد

سقوط النظام الموالي لروسيا على اثر الحراك الاحتجاجي في ميدان كييف الذي قمع دمويا. وكتب الأربعاء على صفحته على موقع الفيسبوك «لم يحصل سيطرة للانفصاليين على الإدارة المحلية في دنيبروبتروفسك لانه بعد تعيين كولومويسكي مباشرة اقتيد العملاء الروس الى الغاية وشرح لهم كيف يحبون أوكرانيا». وأضاف غيراشتيتسكو «انهم اناس من ذوي السمعة المريبة استدعيوا للقتال ضد العدوان الروسي وهم قارون على اطلاق النار على المخربين الروس». وقد تليور اختبار القوة بين كولومويسكي وبوروشينكو الاسبوع الماضي بعد تصويت

البرلمان على قانون يهدف الى تغيير تشيكة مجالس إدارة الشركات العامة بغية تحجيم سيطرة للماسعين الاقلية. وفي سياق ذلك دخل مسلحون مملكون الى مقر الشركات النفطيتين «اوكرترانسفتا» و«اوكرافتا» في كييف اللتين كانتا حتى الان تحت اشراف مقرين من ايغور كولومويسكي. ولم يصدر اي تأكيد على ان هذه الميليشيات كانت مرسله من قبل كولومويسكي وان اجمع المراقبون على ذلك. وكان يشر بوروشينكو الذي يعتبر هو نفسه من اشهر منتجي الشوكولاته مع ثروة قدرت بحسب فوربس بـ3.1 مليار دولار في 2014 قبل ان

يصبح رئيسا، صعد لهجته الاتنين محذرا كولومويسكي من مغبة استخدام «قواته المسلحة». وغداة ذلك غادرت هذه الميليشيات المسلحة مقر اوكرافتا وبعد بضعة ساعات اقبل ايغور كولومويسكي. وسيجري تجمع «من اجل اوكرانيا موحدة» السبت في دنيبروبتروفسك تاييدا لكولومويسكي كما أعلن مساعده بوريس فيلاتوف. واعتبر المحلل السياسي المستقل فولوديمير فيستكو «ان الرئيس بوروشينكو تحلى بالارادة في مكافحة قوطني الاوليفارشيين» معبرا في الوقت نفسه عن امه بان لا يكون هناك «تمرد» بعد هذه الاقالة. ويخشى البعض في الواقع ان يتمكن كولومويسكي من اللجوء لفرق المتطوعين التي يمولها للانتقام مما يمكن ان يؤدي الى «عيان» جديد. لكن مصطلحي نعيم النائب في كتلة بوروشينكو اعتر «ان اقالة كولومويسكي ينبغي ان تصبح بداية حملة صليبية ضد الارباب في السلطة وتأثيرهم على السياسة واتراهم في حساب الدولة». وقد اوقف مسؤولان كبيران من جهاز الاوضاع الطارئة في اوكرانيا الأربعاء بتهمة الفساد اثناء انعقاد اجتماع للحكومة. وتم توقيف مدير جهاز الدولة للاوضاع الطارئة سيرغي بوشكوفسكي ومساعد فاسيل ستويتسكي مكبلين امام انظار العديد من الصحافيين اثناء الاجتماع الحكومي بتهمة التلاعب بمشتريات عامة «باسعار اكثر ارتفاعا بكثير» بما في ذلك لدى شركة الكروية الروسية للعلاقة لوكويل بحسب الشرطة.



قوات امريكية تتأهب للانحساب من افغانستان

كابول - «وكالات» : صرح مسؤولون مطلون ان سبعة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح 22 آخرون الأربعاء في هجوم انتحاري في وسط كابول. وقال سيد كبير امري في رئيس مستشفيات العاصمة الافغانية لوكالة فرانس برس ان «المعلومات الأولية تتحدث عن سقوط سبعة قتلى و22 جريحا بينهم نساء واطفال». وقال الناطق باسم وزارة الداخلية صديق صديقي الذي أكد الهجوم «انها سيارة محملة بالمتفجرات انفجرت بالقرب من مقر شرطة الحي». وأضاف ان اكثر من عشر كليات تضررت في موقع الانفجار الذي سمع دوي في وسط كابول حوالي الساعة 16.30 (12.00 غ). ويقع مركز الشرطة حيث حدث الانفجار بالقرب من باحة القصر الرئاسي ووزارة الدفاع والمالية. ولم تتن اي جهة التعليق لكن طريقة تنفيذ تشبه تلك التي يلجأ اليها مقاتلو طالبان الذين يستهدفون بشكل عام رموز الشرطة في كابول. وبالإس اعترت حركة طالبان ان اعلان الرئيس امريكي باراك اوباما الإبقاء على 9800 جندي في افغانستان حتى نهاية 2015 سيوفر «بإمكانات» السلام في البلاد، متعده بمواصلة القتال ضد «حزبهم». وقال الناطق باسم حركة طالبان نبيح الله مجاهد لوكالة الصحافة الفرنسية الأربعاء، ان اعلان اوباما الإبقاء على القوات في افغانستان هو رد على عملية السلام، وهو يعني ان امريكيين سيواصلون غزوهم لافغانستان. وأضاف ان امريكيين يحاولون إنقاذ هذه «الحكومة السنية» في كابل، متعدها بمواصلة

«الحركة حتى رحيلهم جميعا». وأكد نبيح الله أنه عندما كان غديهم يتجاوز المائة ألف في افغانستان «لم يفلحوا من إلحاق الهزيمة بنا، الآن بعشرة ألف لا يستطيعون ان يفعلوا اي شيء، الحرب ستستمر حتى دحرهم». ودوما تؤكد حركة طالبان تمسكها بالثبات بالسلام مع ضرورة انسحاب الكمال لجميع الجنود الأجانب الذين يزالون في البلاد. وأعلن الرئيس امريكي الثلاثاء ابقاء 9800 جندي في افغانستان حتى نهاية عام 2015، حيث كان مقررا الإبقاء على نصف هذا العدد. لكنه شدد على ان هؤلاء الجنود تولفوا عن المشاركة في الأعمال القتالية. وجاء الإعلان عقب لقاء الرئيس امريكي نظيره الافغاني اشرف غني الذي يقوم بزيارة إلى الولايات المتحدة، حيث أعرب اوباما عن رغبته في تقديم كل ما هو ممكن لمساعدة القوات الأمنية الافغانية للقيام بواجباتها. وقال «علينا ان نقوم بكل ما هو ضروري لتجنب العودة إلى افغانستان». من جهته، قال غني ان الحرية التي قدمت ستتيح تسريع الإصلاحات، والتأكد من ان أداء قوات الأمن الافغانية سيكون أفضل، معربا عن تقديره للجهد التي بذلتها الولايات المتحدة في خدمة بلاده. وبلغ عدد الجنود امريكيين في افغانستان قبل أربع سنوات نحو مائة ألف، لكن اوباما التزم بإبقاء سعيهم بنهاية عام 2016 ويطمع عام 2017. وهو تاريخ انتهاء ولاية الثانية في البيت الأبيض. ولن يبقى في افغانستان بعد هذا التاريخ سوى ألف جندي، سيهتمون خصوصا بحماية القار الدبلوماسية امريكية في البلاد.

القضاء «خط أحمر»

لزعزعة صورته والتشكيك به . وأدعت الحكومة على لسان وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد العبد الله ، ان «أي محاولة لهدم أركان القضاء ستعكس سلبا على أركان المجتمع برمته وستؤدي الى امور لا تحمد عقبها، مبيئة ان «مرفق القضاء سيظل هو العمود الفقري وان الاساءة له هو اساءة لرجالات القضاء». وأشار العبد الله الى تأكيد مجلس الوزراء لهذا الموقف من خلال ما جاء في بيانه الذي صدر عقب الاجتماع الاسبوعي للمجلس الاثنين الماضي ، ان «عبر مجلس الوزراء عن رفضه لأي اساءة او تشكيك في قضائنا العادل والنزيه ، لما يقوم به من جهود مشكورة في سيادة القانون ، حيث كانوا وسيظلون موضع فخر لنا جميعا ، ومشهود لهم بالامانة والزراعة والحيدة». وجدد العبد الله التأكيد على رفض الحكومة الاساءة لرجال القضاء ورفض اتهام اي شخص دون دليل مضيفا «ما سيبيننا اكثر هو الالهام بانه غير صحيحة». وبين ان المجتمعات المتحضرة تساند السلطة القضائية التي تعتبر الملاذ الآمن «لان اي امتياز يفتننا به قد يؤدي الى امور غير جيدة» ، معربا عن الاسف لابتعاد البعض عن القيم والاخلاق التي تربي عليها أبناء الكويت. من جانبه قال رئيس مجلس الامة مرزوق الغانم: انا لا ادافع عن قضية شريط او تخابر قتل شخص يدافع عن نفسه.. انا اقول لماذا التكب على الشعب الكويتي ، لماذا تضليل الناس وادخال الربح في قلوب الشعب ؟ نحن لسنا ضد اشخاص. اضاف : من تواجدوا في ساحة الازالة كانوا يريدون افعال مشاكل مع الداخلية ومصاحبه معهم ، ونقول لسو رئيس مجلس الوزراء اذا لم يطبق القانون سيامنون العقوبة. وشدد النواب المتحدون في الجلسة على ان استخدام اساليب مريبة والشرطة امر سي مؤسف..وان يصل الامر بالتشكيك في القضاء فهو امر مرفوض ، فقتضاؤنا يتعرض لهجمة شرسة والقضية ان هناك توجهات لهدم اركان الدولة. وأكد النواب انه على الحكومة ووزيري العدل والداخلية ان يتصدوا للمتشككين بالقضاء ، مشددين على ضرورة ان يحرص الجميع على ان يكون قضاؤنا نزيه. الى ذلك وافق مجلس الامة في الدواولتين الاولى والثانية في جلسته أمس ، على اقتراح بقانون بشأن انشاء جهاز المراقبين الماليين واحاله الى الحكومة. وجاءت نتيجة التصويت على الاقتراح بقانون بموافقة 45 عضوا في المجلس وامتناع عضو واحد من إجمالي الحضور وعددهم 46 عضوا.

مرسوم أميري

بالإضافة الى عمله ، ووزيرا للتجارة والصناعة بالوكالة. وخان التحالف الوطني الديمقراطي قد أعلن عبر حسابه على «تويتر» أمس : ان د. عبد الحسسن المدعج قدم استقالته من منصبه. وتأتي استقالة قبل جلسة 7 ابريل المقبل ، والتي كان مقررا ان يتم خلالها مناقشة الاستجواب المقدم اليه من النائب روضان الروضان.

باب المتدب

وبالإلحاح من دول مجلس التعاون»، وأضاف «طلال الجامعة العربية بالشغل العسكري القوي». وقال الوزير اليمني، إن الحوار سيتم بعد عودة الحوثيين إلى صعدة، وأن الهجوم على عدن يسقط أي امكانية للحوار، مؤكدا

إدارة العلاقات الفلسطينية الاسريلية خلال الأعوام المقبلة. وأضاف اوباما: «هذه مسألة تتعلق بكيفية حل خلاف سياسي معقد له تبعات كبيرة على البلدين والمنطقة».

«التعليم العالي»

رواتب أبنائها الطلبة المبتعثين في مختلف دول الابتعاث في وقتها المحدد ، وديون تأخير ، وسعيها الى حل جميع المعوقات التي تعترض صرف الرواتب في وقتها. وأوضح انه تدين للوزارة ان تأخير صرف رواتب شهر مارس الجاري لطلبة الكويت في الولايات المتحدة الأمريكية . جاء نتيجة «تأخير المراقب المالي لوزارة المالية في وزارة التعليم العالي ، والذي يعتبر من صميم عمله للتأكد من الدفعات المرسله وتحقيق مصلحة العمل والمصلحة العامة .

«السكنية» تستدعي

وقالت المؤسسة في بيان صحافي أمس ،ان توزيع بطاقات دخول القرعة ستكون يومي الاحد والاثنين المقبلين ، فيما ستوزع بطاقات الاحتياط يوم الثلاثاء المقبل . وستجرى القرعة يوم الخميس الموافق 16 ابريل المقبل. ودعت المؤسسة المواطنين المخصص لهم فئسم حكومية في هذه المنطقة للحضور شخصيا الى مبنى المؤسسة الساعة التاسعة صباحا في الايام المحددة ، مصطحبين معهم البطاقة للندى وقرار التخصيص وشهادة راتب حديثة وذلك لتسلم بطاقة القرعة.

مصر: إخلاء

في 19 مارس الجاري، ببراءة اللواء حبيب العادلي، وزير الداخلية الأسبق، على خلفية اتهامه بالكسب غير المشروع، واستغلال النفوذ، والربح بما قيمته 181 مليون جنيه، كما قضت بإلغاء قرار التحفظ على أمواله، وإلغاء قرار التحفظ على أموال اولاده وزوجته. وقالت المحكمة إنه ثبت لها براءة العادلي من الاتهامات الموجهة إليه، مشيرة إلى عدم جدية التحريات بشأن المتهم، حيث زعمت زواجه من أجنبية تدعى «أنوشكا»، واعتمدت على أقوال غير صحيحة دون مستند رسمي يثبت ذلك، واتضح زواجها من آخر ولدتها ولدان، فضلا عن ضم أملاكها لأموال العادلي، ولكنها نفت زواجها منه وتم رفع التحفظ عن أموالها. ورأت المحكمة ان لجنة خبراء الكسب غير المشروع، اعتمدت في تقرير فحص الثروة على التقييم النظري، مع إغفال الاعتبارات الاقتصادية وتغير قيمة الأملاك مع الزمن، واحسنت أسعار ممتلكات العادلي في الوقت الحالي وليس بتاريخ شرائها الفعلي، ولم يتبين وجود مخالفات في طريقة حصوله عليها، كما أغفلت التحريات استمرار الدفعة المالية لبنتا العادلي، المتزوجات من رجال ولديهن وثائقهن التي يربحن منها دخلا وفيرا، واندخلت أملاكهن بالقضية على أساس أنها من أموال والدهن. وأشارت المحكمة إلى ضعف التحريات التي أدانت العادلي، بأنه تحصل على شقق من جمعيات إسكان ضباط الشرطة، مشيرة إلى أنه امر بمشروع لكونه ضابطا له حق الانتفاع بنشاط الجمعية. وبالتالي لا يمكن القول بأنه استغل وقلبته للحصول عليها. وأضافت أن زوجة العادلي إلهام شريش «غنية»، وأنشأت اشترت مجوهرات قبل زواجها منه بـ3 ملايين و30 ألف دولار، وحصلت على نفقة من زوجها السابق بـ2 ملايين و609 آلاف جنيه، وبعد زواجها من العادلي باعت مجوهرات لها في 2005 بـ20 مليون جنيه، بما يقطع بقائها وقدرتها على شراء أملاك لتجلبها شريف. ولا يحق أن تبخل بمالها على ولدها، فضلا عن كونها صحفية

يجريدة الأهرام وتتقاضى شهريا 3 آلاف جنيه، بخلاف الأرباح والمكافآت السنوية. واستندت المحكمة إلى أقوال الشاهد الضابط صلاح الدين نبيل، عضو هيئة الرقابة الإدارية، بالتحقيقات، والذي أكد أن معظم الأملاك المدونة بأقرار الدفعة المالية للعادلي في 1 نوفمبر 2004، تملكها عن طريق حصوله لجمعيات ضباط الشرطة، وأن تحرياته لم تتوصل لوجود استغلال للسلطة، بالإضافة إلى عدد من الشهود الذين نقوا تهمة استغلال النفوذ عنه. وأشارت المحكمة إلى أن اللائحة العقارية الصادرة عام 2000، بحصر قطعة واحدة للمنتفع بأرض الحزام الأخضر للعاملين بالحكومة، أو لأعضاء المجالس النيابية، صدرت بعد تملك العادلي للوحدات محل الاتهام، وبالتالي لا تنطبق أحكامها على ما خصص له سلفا. وبشأن تهمة تحقيق كسب غير مشروع قيمته 530 ألف جنيه إستراتيجي بإحد البنوك، كون إدراجها في إقرار ذمته المالية، قالت المحكمة: «ليس كافيا أن يكون ذلك سند اتهام لأنه لم يدرج المبلغ في إقرار الدفعة المالية».

وأوضحت المحكمة: «المشعر الدستوري فرض قاعدة لصناع لها الكافة، مفادها براءة المتهم حتى تثبت إدابته في محاكمة قانونية عادلة، وعلى من يدعى اتهام للمتهم أن يثبت إدابته، دون افتراض أنه مدان».

كاميرون : لن أترشح

«10 داوينغ ستريت»، مطرح كاميرون اسماء وزيرة الداخلية تيريزا ماي ووزير الخزانة جورج أوزبورن وعدة لندن بوريس جونسون كخلفاء محتملين له. وأشارت تصريحات كاميرون لتعليقات في حزب العمال الذي انهزم بالخطرة ، بينما وصفه حزب الليبراليين الديمقراطي بـ «الوقاحة».

وصف كاميرون في مقابلة مع نائب المحرر السياسي في «بي بي سي» جيمس لانديل الشخصيات الثلاث المقترحة بأنهم «موهوبون» و«عظماء».

وعلق لانديل على تصريحات كاميرون قائلا: إنها سوف تشحن الحملة الانتخابية، لكنها سلاح ذو حدين، فقد يرى بعض الناخبين في حديثه عن الفوز «وقاحة».

وقال كاميرون في المقابلة إنه يشعر بأنه أنهى نصف مهمته بإعادة الاقتصاد إلى مساره، وأنه يريد وقتا إضافيا من أجل إنهاء المهام في حفل التعليم والرفاهة الاجتماعية.

وأضاف أن هناك مواعيد في حزب المحافظين. وردا على سؤال إن كان يتصور نفسه خارج داوينغ ستريت في حال لم ينتخب، قال إنه يتعين عليه يوما ما أن يجد شيئا آخر يفعله، وأنه يرغب بالبقاء نائباً في البرلمان.

وقال وزير العمال إن كاميرون يأخذ الناخب البريطاني سلما به، وقال وزير الخارجية في حكومة الظل دولغلاس إيكساندر «إن هذه غفرة، إن يفترض كاميرون ان حربه سيحصل على فترة ثانية عام 2020، بينما لم يدل الشعب البريطاني باصواته في الانتخابات المقبلة».

العثور على الصندوق

الطائرة التي سقطت أمس جنوبي فرنسا. وقال مسؤولون إنه تم العثور على الصندوق الأسود ، وقد تم رصد حطام الطائرة الذي انشطر في أنحاء منطقة منحدرية بأحد الأودية، وسيتمرب على رجال الإنقاذ الاقتراب من الموقع بالطائرات المروحية أو سيرا على الأقدام. وقالت وزيرة الخارجية الإسرائيلية جوليا ميلشوب في البرلمان إنه تم تحديد هوية مواطنين إسرائيليين لقيوا حتفهما في الحادث وهما سيدة «68 عاما» وابنها «29 عاما».